Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان صدّ قريش المسلمين عنه أســـاس المشكلة ومصدر غضب سيد الأحابيش .

وتهديد الحليس بن زبّان كان ثاني إنشقاق خطير يواجهـــه التجمّع الوثني في الحرم ، ممـــا حمل سادات قريش على التفكير جدياً في الرجوع إلى طريق الإعتدال والتخلي عن سيـــاسة العنجهية والحماقة والسفه .. الأمر الذي وصل في النهاية بقريش (مكرهة) إلى التوقيع على معاهدة هذا الصلح التاريخي .

إنسحاب سيد ثقيف :

كذلك رأينـــا فيما مضى كيف انسحب سيد ثقيف وحليف قريش وصهرها (عروة بن مسعود) من التجمّع الوثني ، بعـــد أن شجب تصرّفات قريش القـــاضية بمنع المسلمين من زيارة البيت ، ووصف تصرف النبي ﷺ بالرشد والإعتـــدال حين لمس ذلك فيه عندما قابله في الحديبية يوم أرسلته قريش وسيطاً يفاوض النبي ﷺ ويقنعه بالعودة إلى المدينة .

فقد قال عروة بن مسعود لقريش : إنّ محمـــداً قد عرض عليكم خُطّة رشد فاقبلوا مـــا عرض عليكم فإني ناصح لكم ، ثم صارحهم بأنه يرجّح أن تكون الهزيمة من نصيبهم إذا ما حاربوا النبي ﷺ قائلاً : (مع أني أخاف أن لا تُنصروا عليه) .

ولما أبت قريش أن تستجيب إلى نصح حليفها القوي الثاني (عروة) قال غاضباً ومحمّلهم مسؤولية هذا العناد : (ما أراكم